



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

26 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في دمشق وريفها، واحتجاجات في مخيمات باب السلامة ومطالبات بفتح المعبر بعد غرق عشرات الخيام نتيجة الأمطار الغزيرة، بالمقابل، الائتلاف يختار أنس العيدة رئيساً جديداً له خلفاً لخالد خوجة، وبعد انقطاع دام عدة أشهر .. التيار الكهربائي والمياه يعودان إلى حلب، من جهته.. الجبير يشدد على أن الأسد يجب أن يرحل في بداية العملية الانتقالية وليس في نهايتها، فيما واشنطن تنفي اتهامات المعارضة السورية لها بالتنازل لصالح روسيا.

احتجاجات في مخيمات باب السلامة ومطالبات بفتح المعبر:

خرج عدد من المحتجين السبت في مخيم باب السلامة قرب الحدود التركية مطالبين بالنظر في وضعهم، كما شدد المحتجون على ضرورة فتح معبر باب السلامة أمامهم لسوء الوضع في المخيم، وأشار ناشطون إلى غرق عدة خيم بسبب موجة الأمطار الكثيفة في اليومين الماضيين، وأقيم مخيم باب السلامة مقابل معبر باب السلامة الحدودي منذ نحو 4 سنوات بعد اشتداد قصف قوات الأسد لمحافظة حلب، وشهدت موجة نزوح كثيفة مؤخراً بعد سيطرة قوات الأسد والميليشيات الموالية لها والوحدات الكردية على معظم ريف حلب الشمالي وازدياد القصف الروسي في المنطقة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

ضحايا القصف:

26 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي 26 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال وشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي الرقة قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، خرقت قوات الأسد الهدنة بعد استهدافها مدينة حرستا بقذائف المدفعية الثقيلة، وفي منطقة المرج استهدفت قوات الأسد محيط المعهد الزراعي بعدة صواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة الباب بالريف الشرقي بعشرات القذائف والصواريخ، وشن طيران يعتقد أنه تابع للتحالف الدولي غارات جوية على قريتي حربيل وأم حوش، واستهدفت قوات الأسد منطقة خان طومان بقذائف الهاون والمدفعية، أما في حماة، فقد استهدفت قوات الأسد قرية حربنفحة بمنطقة الحولة بقذائف الدبابات، وفي إدلب، شن طيران الأسد الحربي غارة جوية على بلدة جرجناز وعلى بلدة أبو الظهور، وفي حمص، شن الطيران الروسي غارات جوية استهدفت محيط بلدة القربيتين وبلدة مهين وعلى مدينة تدمر أيضاً، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد الطريق الواصل بين مدينة الحراك وبلدة مليحة العطش بقذائف المدفعية وبصاروخ موجه مضاد للدروع، بينما تعرضت أحياء درعا البلد لقصف مدفعي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي الرشدية والحميدية وقرىتي البغيلية وحطة ومحيط مطار دير الزور العسكري.

عمليات المجاهدين:

تأمين انشقاق عدد من عناصر تنظيم الدولة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على محور خان طومان، وأعلن فصيل فيلق الشام عن تأمين انشقاق عدد من عناصر تنظيم الدولة على إحدى الجبهات.

تفجير عبوة ناسفة بمجموعة من قوات الأسد في حماة:

فجر المجاهدون عبوة ناسفة على أطراف قرية سريجين استهدفت مجموعة مشاة من عناصر الأمن العسكري ما أسف عن

مقتل 3 عناصر وجرح آخرين.

صمود للمجاهدين في حمص:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على قرية كيسين بالريف الشمالي بهدف السيطرة عليها وحصار منطقة الحولة بشكل أكبر، وأجبروها على التراجع.

المعارضة السياسية:

أنس العبدة رئيساً جديداً للائتلاف:

توافق أعضاء الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلال اجتماعها، السبت، والمستمر من 26 شباط /فبراير الماضي، على هيئة رئاسية جديدة برئاسة أنس العبدة وكل من موفق نيربية وعبد الحكيم بشار وسميرة مسالمة نواباً له، وعبد الإله فهد أميناً عاماً، وتسليم العبدة رئاسة الائتلاف خلفاً لخالد خوجة المنتهية ولايته، وتستمر الاجتماعات حتى مساء السبت لاختيار أعضاء الهيئة السياسية والبالغ عددهم 19 عضواً، وعدلت الهيئة العامة كلاً من المادتين 21 و 8 من النظام الأساسي، والتي تتعلق بإدارة الهيئة السياسية للائتلاف بين دورتين للهيئة العامة، وأحقيقة عضو الائتلاف بالترشح مرة جديدة بعد مضي دورتين على انتهاء ولايته.

رسالة حول قتل المدنيين من قبل قوات الأسد وروسيا:

وجه ممثل الائتلاف في الاتحاد الأوروبي موفق نيربية رسالة إلى سفراء اللجنة الأمنية والسياسية في المجلس الأوروبي حول قتل المدنيين المستمر من قبل نظام الأسد وروسيا في سوريا، أوضحت الرسالة أن المعارضة ورغم التحديات عملت على الالتزام باتفاق وقف الأعمال العدائية، في حين وثق أكثر من 100 انتهاك للهدنة منذ بدئها من قبل نظام الأسد وروسيا، ما أسف عن مقتل أكثر من 70 مدنياً بحسب مركز توثيق الانتهاكات، وأضاف إن التركيز الأوروبي يجب أن يكون الآن على إنفاذ هذا الاتفاق ومراقبته والتتحقق منه، وطالب نيربية بإدانة كافة خروقات وقف الأعمال العدائية، بما في ذلك الاستخدام العشوائي غير المشروع للقوة من قبل نظام الأسد وروسيا، كما طالب بإيجاد آلية موضوعية لمراقبة إنفاذ الاتفاق ومراقبته والتتحقق منه، وأكد نيربية على ضرورة دعم المساءلة في سوريا، بما في ذلك محاكمة المتورطين في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، من الكيانات والأفراد الروس المشاركون أو الداعمين للقتل العشوائي للمدنيين، وبقية شركاء النظام في قتل السوريين.

الوضع الإنساني:

بعد انقطاع دام عدة أشهر.. التيار الكهربائي والمياه يعودان إلى حلب:

عاد التيار الكهربائي إلى مدينة حلب بعد انقطاع دام أكثر من 5 أشهر، ويتم التنسيق الآن لتغذية محطات في المدينة والريف الغربي، وذلك حسبما أكدت الإدارة العامة للخدمات، وتأخر إيصال التيار الكهربائي إلى مدينة حلب بسبب قيام الشبيحة بسرقة الكابلات بمنطقة توركان، علماً أن الطوافم في المناطق المحررة كانت قد قامت بتجهيز الخطوط للتغذية بشكل كامل، كما بدأت مياه الشرب بالوصول إلى أحياء مدينة حلب بعد انقطاع دام قرابة الخمسين يوماً، حيث بدأ قبل ساعات ضخ المياه إلى أحياء ومناطق الميسر والقاطرجي وكرم الطحان وقسم من كرم الطراب وطريق المطار وقسم من المواصلات القديمة والمعادي والقصيلة، وتستمر أعمال غسيل المصافي وتعقيم المياه للضخ إلى كافة أحياء مدينة حلب، وتم أيضاً تصريف المياه العكرة، والقيام بغسيل المصافي الرملية نظراً للانقطاع الطويل.

دخول قافلة مساعدات إلى الغوطة الشرقية:

دخلت قافلة مساعدات، إلى الغوطة الشرقية في ريف دمشق، في طريقها إلى ثلاث مدن سورية محاصرة هناك، في وقت تأمل الأمم المتحدة أن تتمكن من إيصال مساعدات إضافية مغتنمة وقف الأعمال القتالية، وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية يعقوب الحلو للصحافيين خلال وصول القافلة إلى مخيم الوافدين، آخر نقطة تحت سيطرة قوات النظام قرب الغوطة الشرقية، إننا "تواصل العملية الإنسانية بإدخال المزيد من المساعدات إلى مدن في الغوطة الشرقية في ريف دمشق"، موضحاً أن القافلة التي تضم 23 شاحنة محملة "بمساعدات غذائية وطبية ومواد غذائية للأطفال" تتصل إلى "عشرين ألف شخص في سقبا وعين ترما وحزة"، التابعة إدارياً لمنطقة كفريطنا، وأضاف "هذا مشوار سيتواصل في الفترة المقبلة، ونحن في حالة استعداد تام لمنظمات أمم متحدة إنسانية مع شركائنا العاملين في سورية، للاستفادة من الظروف المواتية حالياً التي خفت فيها العمليات العسكرية بصورة ملحوظة"، واعترف أن المساعدات الحالية "قطرة في خضم جزء كبير من الاحتياجات"، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تعتمد إيصال مساعدات إضافية في اليومين المقبلين، آملًا أن تشمل مدن دوما وزملكا وحرستا وعربين.

أهالي مدينة التل يطلقون حملة لزراعة الأشجار لإعادة بث الأمل في النفوس:

انطلقت السبت في مدينة التل حملة زراعة الأمل وشارك فيها شباب وشيوخ وعدد محدود من عاملات ومتطوعات جمعية إنعاش الفقير، وتم زراعة أكثر من ألفين وخمسمائة شجرة زيتون ولازالت مستمرة حتى يتم زراعة كل بقعة صالحة لزراعة الشجر سواء للملكيات العامة أو الخاصة، ويتم توزيع الأشجار على الأهالي مجاناً بشرط أن تزرع الغرسه ويعتنى بها وقد لوحظ حماس الناس للزراعة والتعاون والعطاء، ولمشاركة الكثير من أبناء المدينة في هذه الحملة فقد اقترح أن يطلق اسم حديقة العائلات على الجبل الذي تم فيه غرس الأشجار، جدير بالذكر أن نحو مليون شخص محاصرون داخل مدينة التل من قبل قوات الأسد وتمنع القوات المحاصرة دخول المواد الغذائية والطبية.

المواقف والتحركات الدولية:

روسيا وإيران وداعش والأكراد شكلوا حلفاً رباعياً:

أكَدَ رئيس مجلس العلاقات الخليجية الدولية (كوعن) "أن روسيا وإيران وداعش والأكراد شكلوا حلفاً رباعياً، ارتكبوا فيه عمليات وجرائم حرب في سورية تستهدف الإسلام والمسلمين الذين يتعرضون لشتى أشكال جرائم وانتهاكات ضد الإنسانية، من قتل وتعذيب وتشريد من دون أدنى اعتبار للقيم والمبادئ الإنسانية التي شددت عليها الأديان السماوية والقوانين الدولية"، وقال رئيس مجلس أمناء (كوعن) الدكتور طارق آل شيخان في تصريح لصحيفة "عكاظ" السعودية إن ما تقوم به القوات الروسية من قصف وقتل للمدنيين الأبرياء وتدمير القرى والمدن واستهداف مراكز الإيواء والمستشفيات الميدانية بحجة داعش، هو عمل وحشى وبربري الهدف منه الحفاظ على النظام السوري وللاستيلاء على المزيد من الأراضي، وسط سكوت مخز وغير أخلاقي من قبل مجلس الأمن والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة، وتابع قائلاً "إن الحرس الثوري الإيراني وحزب الله يقومون بتجنيد مرتزقة أفغان وباكستانيين لمحاصرة المدن والقرى السورية ومحاولة خنقها وقتل الأسرى والاعتداء على النساء والقاصرات، في سياسة طائفية وعرقية تنم عن حقد دفين للعرب السنة، وسط مساندة ودعم من قوات كردية تعمل على تهجير المواطنين العرب من مناطقهم، لتطبيق سياسة كسب المزيد من الأراضي وضمها إلى مناطق تواجد الأكراد في شمال سورية".

بشار الأسد يجب أن يرحل في بداية العملية الانتقالية وليس في نهايتها:

قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن بشار الأسد، يجب أن يرحل في بداية العملية الانتقالية وليس في نهايتها، وقال الجبير خلال زيارة لفرنسا "بالنسبة لنا الأمر واضح جداً، يجب أن يكون (رحيل الأسد) في بداية العملية وليس في نهاية

العملية، لن يستغرق الأمر 18 شهراً.

واشنطن تنفي اتهامات المعارضة السورية لها بالتنازل لصالح روسيا:

نفت واشنطن اتهامات المعارضة السورية لها بالتنازل لصالح روسيا في القضية السورية، وجدد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جون كيربي، قوله إن الإدارة الأمريكية لا تزال تؤمن بأن بشار الأسد لا يمكن أن يكون جزءاً من مستقبل سوريا، موضحاً أن القرار متترك للشعب السوري لتحديد كيفية وشكل الحكومة الانتقالية، الأمر الذي يتطلب ضرورة استئناف المفاوضات بين المعارضة والنظام، وكانت باريس قد شهدت سلسلة لقاءات دولية واتصالات كان محورها الأزمة السورية، وقد شارك وقد من الهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة السورية في جانب من هذه اللقاءات، وقال رياض حجاب إن الأميركيين يتنازلون كثيراً للروس على حساب الثورة السورية، والتقي في باريس وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا والاتحاد الأوروبي فيما بينهم، ثم انضم إليهم وقد الهيئة العليا السورية للمفاوضات برئاسة رياض حجاب.

آراء المفكرين والصحف:

الهدنة وعودة المظاهرات في سوريا:

عمر ديوب

ما إن سرت الهدنة على الأرض في سوريا، في ليل 27 فبراير/ شباط الماضي، حتى عارت المظاهرات الشعبية، عمّت مدن سوريا بأكملها، من درعا إلى حمص وحماء وحلب وجسر الشغور والقنيطرة، وريف دمشق وسواها، إذ، هناك رغبة كبيرة في استعادة القرار الثوري للداخل، ورفض الخيار العسكري من كل الأطراف، ونزعه الالتحاق بالدول الإقليمية والعظمى، أكثر المُكرهين على الهدنة هم النظام وإيران وحزب الله والميليشيات الطائفية أولاً، والتنظيمات العسكرية المناهضة له ثانياً، فالنظام يعلم أن الهدنة "نقوية"، لكنها بداية النهاية له! تثبت الهدنة التقدم الروسي على الأرض السورية، لكن الانتقادات الروسية لم تتوقف عن ملاحقة كل ما يصدر عن النظام، وأن هدف الروس بسط سيطرتهم على سوريا، وهذا لا يتحقق من دون حلٍ سياسي، سيقلص نفوذه ونفوذ حلفه الإقليمي، و يجعله طرفاً، وليس مسيطرًا على سوريا.

كانت الهدنة شرطاً لوفد الرياض للتفاوض، وأراد الروس والأميركان البدء بهذا الإجراء الأكثر أهمية للسوريين الذين فرحوا بالهدنة، وراحوا يجدّدون العودة إلى المظاهرات الشعبية، وإلى شعارهم المركزي حينذاك: الشعب يريد إسقاط النظام، هم أرادوا إيصال رسالة واضحة للعالم: نريد الهدنة ونريد التفاوض، ونريد تحقيق أهدافنا في سوريا للجميع، وكل هذا التدخل يجب أن يوصل السوريين إلى هذه الغاية تحديداً.

لا أريد أن أبدو متفائلاً، ولا سيما وأن خمس سنوات عجاف مضت من أعمار السوريين، وقد أفشل النظام عشرات المحاولات لإنهاء المأساة المستمرة، لكن جملة ما أشرنا إليه يوضح أن إغلاق المسرح السوري أصبح ضرورة، إذ، الهدنة شرط للتفاوض، وببداية نحو الحل السياسي، ما سيكون لاحقاً للتفاوض هو الموقف من الوجود الروسي في سوريا، وكذلك الوجود الأميركي، ولا سيما من خلال الدعم الواسع لقوات سوريا الديمقراطية، فهي قوات "أميركية" الآن، وإذا كانت المظاهرات تنددوا بالنظام وترحيباً بالهدنة، فهي ستكون ضد الوجود الروسي والأميركي في المرحلة اللاحقة.

لم تكن الثورة ل تستبدل الاستبداد بالاحتلال، لكنها تمكر كما مكر الآخرون بها، وسربلوها بالدماء والتبعية، وبكل أشكال المأسى، والآن، حان وقت التغيير في سوريا، وربما المواجهة ضد الاحتلال الخارجي. (العربي الجديد)

تقسيم سوريا: حدود الدم ووصفة الحرب المفتوحة:

د. خطار أبو دياب

بعد التدخل الروسي المباشر وإشارات التفاهم أو التجاذب الأميركي - الروسي مع تراجع في الأدوار الإقليمية والدولية الأخرى، أخذ مصير سوريا يخرج من يد السوريين، وإذا كان البعض يعتبر طرح شكل الدولة الاتحادية لسوريا المستقبل بديلاً محتملاً لفشل الهدنة والتفاوضات، فإن المتابعين لمسار نزاعات مماثلة يحذرون من سابقة استفراط واشنطن وموسكو بترتيب اتفاق وقف الأعمال العدائية، وهو أول وقف إطلاق نار جزئي منذ بدء النزاع المسلح، ولذا أصبح هذا التدويل من فوق أمراً واقعاً وسينجم عنه إما استنبط حد أدنى مشترك بين مصالح كبار اللاعبيين، أو تكريس غلبة روسيا.

يبد أن أي مسعى لفرض خيار تقسيمي أو لتحبيذ الإقصاء والهيمنة، ستسفر عنه المزيد من الفوضى القاتلة والطرف، وسيكون وصفة لحرب الثلاثين عاماً في الشرق الأوسط الكبير، عشية الذكرى الخامسة لاندلاع الحراك الثوري السوري، انتهت زمن التحفظ ودبلوماسية الكواليس، وأخذت تكشف بعض الأوراق، للمرة الأولى خلال جلسة استماع في الكونغرس، الأسبوع الماضي، قالها جون كيري مواربة "في حال لم يتوقف القتال ويببدأ الحل السياسي، يمكن الوصول إلى تقسيم سوريا".

على كل، مستقبل سوريا لا تصنعه التصريحات والتمنيات ولا حتى الخطط والسيناريوهات، وبالطبع لا يصنع على طاولة المفاوضات في جنيف وغيرها، بل على الأرجح سيكون خلاصة التضحيات الجسيمة والنتائج الميدانية، وما يجري منذ أسابيع بالقرب من الحدود التركية وعلى أبواب الرقة، سيكون مفصلياً، في سيناريو الحكم الاتحادي، سيكون الخاسر الأكبر هو المكون الأكثر العربي السنوي الذي عانى من تدمير مدنـه وبيئـته وكان الرافـد الأكـبر للتـغـربـة السـورـية بعد تـفـاقـمـ التـطـهـيرـ المـمـنـهـجـ ضـدـهـ بالـصـوـارـيـخـ وـالـبـرـامـيلـ وـالـتـهـجـيرـ وـالـحـصـارـ وـالـتـجـوـيـعـ. ([العرب اللندنية](#))

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم السبت (نـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ عـبـادـهـ فـيـ الشـهـادـهـ)

محمد خير شلة - ريف دمشق - حرستا
يحيى الشعار - ريف دمشق - حرستا
عمر النعسان - ريف دمشق - دوما
غادة فايز الشرار - ريف دمشق - سقبا
خالد نذير غازي - ريف دمشق - دوما
عبد الرحمن أيمان الفروج - درعا - الحارة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- العربي الجديد
- رويترز
- عكاظ السعودية
- العرب اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: